@ 68 @ نص تبارك وتعالى على آدم أنه ! 2 2 ! و غوى معناه ضل من الغي الذي هو ضد الرشد ومنه قول الشاعر + الطويل + . .

(فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره % ومن يغو لا يعدم على الغي لائما) .

وقرأت فرقة وأنك بفتح الألف عطفا على قوله ^ أن لا تجوع ^ وقرأت فرقة وإنك عطفا على قوله ! 2. . ! 2

قوله عز وجل $ سورة طه الآية 122 126 $.

2 ! 2 ! معناه تخيره واصطفاه وتاب عليه معناه رجع به من حال المعصية إلى حال الندم وهداه لصلاح الأقوال والأعمال وأمضى عقوبته عز وجل في إهباطه من الجنة وقوله ! 2 ! 2 مخاطبة لآدم وحواء ثم أخبرهما بقوله _ ! 2 2 ! إن إبليس والحية يهبطان معهما وأخبرهما بأن العدواة بينهم وبين أنسالهم إلى يوم القيامة و ! 2 2 ! يوصف به الواحد والاثنان والجميع وقوله تعالى ^ فإم يأتيكم مني هدى ^ شرط وجوابه في قوله ! 2 2 ! وما بعده إلى آخر القسم الثاني والهدى معناه دعوة شرعي ثم أعلمهم أنه من اتبع هداه وآمن به فإنه لا يضل في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة وأن ! 2 2 ! عن ذكر ا وكفر به ! 2 2 ! والضنك النكد الشاق من العيش أو المنازل أو مواطن الحرب ونحو هذا ومنه قول عنترة وإن نزلوا بضنك أنزل وصف به الواحد والجمع ذلك من وعيد لهم ثم أخبر عن حالة أخرى هي ايضا في يوم القيامة وهي حشرهم عميا ثم يجيء قوله ! 2 2 ! معنى هذا الذي ذكرناه من المعيشة والعمي ونحوه هو عذابه في الآخرة وهو ! 2 2 ! من كل ما يقع عليه الظن والتخيل فكأنه ذكر نوعا من عذاب الآخرة ثم أخبر أن عذاب الآخرة أشد وأبقى وقرأت فرقة ونحشره بالنون وقرأت فرقة ويحشره بالياء وقرأت فرقة ويحشره بسكون الراء وقرأت فرقة أعمى بالإمالة وقالت فرقة العمى هنا هو عمى البصيرة عن الحجة . .

قال القاضي أبو محمد ولو كان هذا لم يخش الكافر لأنه كان أعمى البصيرة ويحشر كذلك وقالت فرقة العمى عمى البصر ع وهذا هو الأوجه مع أن عمى البصيرة حاصل في الوجهين وأما قوله ! 2 2 ! فمن رآه في العينين فلا بد أن يتأول فيها مع هذه إما أنها في طائفتين أو في موطنين وقوله تعالى ! 2 2 ! ذلك إشارة إلى العمى الذي حل به أي مثل هذا في الدينا أن ^ أتتك آياتنا